

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال يقال : المَعْفُس : المَفْطَل من المفاصل وفي هذه الكلمة نظر .

وقال : يقال العُمْشُوش : العنقود إذا أُخِذ ما عليه وفيه نظر .

وقال : يقال إن عُذَجَةَ بلا ألف ولام : الفُنْفَذ وفيه نظر .

وقال : عَمَشَتْ الرجل بالعصا : ضربته وفيه نظر .

وقال : العتار قرحة لا تجفّ وفي ذلك نظر .

وقال يقال : إن العاذرة المرأة المستحاضة .

وقال : حَكَى بعض مَنْ في قوله نظَرَ أن الاءْتَذَالَ : الاعتزام على الشيء يقال : اعتدل على الأمر إذا اعتزم عليه .

وقال يقال : عَرَّزَ عني أَمْرَه : أي أخفاه واءْتَرَزَ : أي انقبض وفيه نظر .

وقال : قال ابن دريد : القَزَب : الصَّلابة والشدة قَزَبَ الشيء : صلب لغة يمانية .

قال : ولولا حُسْنُ الظنِّ بأهل العلم لتُرك كثير مما حكاه ابنُ دريد .

النوع الثالث .

معرفة المتواتر والآحاد .

قال الكمال أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنْبَارِي في كتابه (لمع الأدلة في أصول النحو) : .

اعلم أن الذِّقْل ينقسم إلى قسمين : تواتر وآحاد .

فأما التواترُ فلغةُ القرآن وما تواترَ من السُّنّة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعيّ من أدلة الذِّحْو يفيدُ العلم .

واختلفَ العلماء في ذلك العلم فذهب الأكثرون إلى أنه ضروري واستدلّوا على ذلك بأن العلم الضروريّ هو الذي بينه وبين مدلوله